الزيدان الرابع اذ ان يكونا اسم فعل وفاعله نحو هيهات العقيق
فهيهات اسم فعل بمعنى بعد والعقيق فاعل به وسواء كان الاسمان
مذكورين كما مثلنا او غير مذكورين كما في قولك نعم جوابا
لمن قال أزيد قائم او احدهما مذكور والاخر غير مذكور
كزيد جوابا لمن قال من ابوك واما تركيبه من فعل واسم فله
صورتان احداهما ان يكون الاسم فاعلا نحو قام زيد
الثانية ان يكون الاسم نائبا عن الفاعل نحو ضرب زيد
وسواء كانا مذكورين كما مثلنا او غير مذكورين كما في يا زيد
اذ تقديره ادعو زيدا او الكلام هو ادعو والضمير فاعله
او احدهما غير مذكور والاخر مذكور كقولك زيد جوابا
لمن قام وقد يتألف من جملتين ومن فعل واسمين ومن فعل
وثلاثة اسما ومن فعل واربعة اسما اما تركبه من جملتين
فله صورتان جملة الشرط والجزا نحو ان قام زيد قمت وجملة
القسم وجوابه نحو احلف بالله لزيد قائم واما ائتلافه من
فعل واسمين فنحو كان زيد قائما واما ائتلافه من فعل
وثلاثة اسما فنحو علمت زيدا فاضلا واما ائتلافه من فعل
واربعة اسما فنحو اعلمت زيدا عمرا فاضلا فصور تأليف
الكلام ست كذا قاله ابن هشام الانصاري في شرح القطر
وبقي عليه سابعة وهي تركبه من اسم وجملة كزيد يقوم ابوه
وثامنة وهي تركبه من حرف واسم في نحو الاماء قال
في المغني ينبغي في قوله الاعمى وليس مستطاع رجوعه
تقدير رجوعه مبتدا ومستطاع خبره والجملة في محل نصب
على انها صفة لا في محل رفع على انها خبر لان الا التي [illegible]
لا خبر لها عند سيبويه لا لفظا ولا تقديرا اذا قيل الا
ما كان ذلك كلاما مؤلفا من حرف واسم والمانع الكلام

بذلك

بذلك جملا على معناه وهو التمني تأمل وكذلك امتنع تقدير
مستطاع صفة على المحل وتقدير مستطاع رجوعه جملة [ايضا]
في موضع رفع على انها صفة على المحل اجرا لاسم ليس مجرى ليت
في امتناع مراعاة محل اسمها وهذا ايضا قول سيبويه وخالفه
في المسئلتين المازني والمبرد انتهى وما ذكره من ان الكلام في الجملة
الشرطية والجملة القسمية هو مجموع الشرط والجزاء ومجموع القسم
والجواب خلاف ما صرح به الشيخ الرضي من ان الكلام جزاء الشرط
وجواب القسم لكن قال السيد جواب القسم كلام بلا نزاع واما
جواب الشرط ففيه بحث والحق ان الكلام هو المجموع المركب
من الشرط والجزا لا الجزا وحده لان الصدق والكذب انما يتعلقا
بالنسبة التي بينهما لا بالنسبة التي بين طرفي الجزا يظهر لك ذلك
بالتامل في قولك ان ضربتني ضربتك فانه قد لا يوجد منك
ضرب المخاطب اصلا ويكون هذا الكلام صادقا ولو كان الحكم
المقصود بالجزا لزم تصور صدقه مع انتفا مدلوله في الواقع
بالكلية انتهى وعبارة ابن الحاجب توهم ان الكلام لا يكون
الا من اسمين او فعل واسم وقد وجهها السيد بان الكلام
انما يتحقق بالاسناد الذي يتحقق بالمسند اليه والمسند فقط
وهما اما كلمتان او ما يجري مجراهما وما عداهما من الكلمات التي ذكرت
في الكلام
خارجة عن حقيقة الكلام عارضة لها فالاسم ~~حقيقة الكلام عارضة~~
لها اي ماصدقاته واللام فيه للعهد الذكري لتقدم مصحوبها
فالمقام مقام الاضمار ولعله عدل الى الاظهار لانه اوضح للمبتدي [بلغ]
المقصود بالذات بالكتاب وهذا شروع في تعريف الاسم
والفعل والحرف بالخاصة وخاصة الشي عند النحاة ما لا يوجد
بدون ذلك الشي ويوجد ذلك الشي بدونه وصرح به ابن الحاجب
في شرح المنظومة وغيره وما اشتهر من جواز شمولها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)